

الباب الأول

المقدمة

أ خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة من المهم جدًا تعلمها كغيرها من اللغات الأجنبية، لأن اللغة العربية لغة لا يمكن فصلها عن الدين الإسلامي الذي يلتزم به معظم الناس في العالم، وخاصة في إندونيسيا. كما هو معروف أن القرآن الكريم والمصادر الرئيسية لهذا الدين كانت مكتوبة باللغة العربية.¹ لذا فإن تعلم اللغة العربية إلى حد ما يصبح ضرورة في عالم التعليم في عالم التعليم هناك مهارات في اللغة العربية تغطي أربع مهارات أساسية، وهي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. ولكل مهارة علاقة وثيقة بالمهارات الأخرى. ولا يمكن اكتساب هذه المهارات وفهمها إلا من خلال إتقان مفردات عربية كبيرة. لأن المفردات العربية عنصر مهم في تعلم اللغة العربية، حتى أن أول شيء في تعلم لغة أجنبية هو التعرف على المفردات وفهمها. وقال أفندي إن المفردات هي أحد العناصر التي يجب أن يتقنها متعلمو اللغة الأجنبية ليتمكنوا من إتقان التواصل مع تلك اللغة.³ ولذلك فإن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها في تعلم اللغة هي تعلم مفرداتها. يؤثر إتقان المفردات

¹ Muhammad Zulifan "Bahasa Arab Untuk Semua Metode Praktis Memahami Bahasa Arab Dan Al-Quran". (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2018), Hal 3

² Betty Mauli Rosa Bustam, Djamaluddin Perawironegoro "Pendidikan Bahasa Arab" Cetakan Pertama (Yogyakarta: UADD PRESS, 2021) Hal 80

³ Sugiono "Adaptasi & Transformasi Pembelajaran Di Masa Pandemi Covid-19". Cetakan Pertama (Tasik Malaya: Edu Publisher, 2021), Hal 107

أيضًا على التفكير الإبداعي للطلاب ونشاطهم في عملية تعلم اللغة، بحيث يمكن لإتقان المفردات أن يحدد جودة الطالب في اللغة.

لا يمكن فصل الحديث عن جودة الطلاب في التحدث باللغة العربية عن عملية التعلم في الفصل الدراسي. يتضمن التعلم في الفصل الدراسي جانبين مهمين، وهما المعلمون والطلاب. الوسائط باعتبارها أحد مكونات النظام لها وظيفة كوسيلة للتواصل غير اللفظي. كأحد مكونات النظام، يعني أن الوسائط يجب أن تكون موجودة أو يجب استخدامها في كل درس. وخاصة في تعلم المفردات العربية. ولذلك فإن اختيار وسائل التعلم المناسبة مهم جدًا في تحديد جودة اللغة العربية لدى الطلاب.

بحسب حميد، وسائل التعلم هي أي شيء يمكنه نقل الرسائل عبر قنوات مختلفة يمكن أن تحفز أفكار الطلاب ومشاعرهم واستعدادهم لتشجيع إنشاء عمليات التعلم للطلاب حتى يمكن تحقيق الأهداف بشكل صحيح.⁴ وفي الوقت نفسه، وفقًا لهاينيش، فإن وسائل التعلم هي حاملة للرسائل أو المعلومات التي تهدف إلى التعلم أو تحتوي على أغراض التعلم.⁵ ومن آراء هؤلاء الخبراء يمكن أن نستنتج أن الوسائط التعليمية هي أي شيء يمكن استخدامه لنقل الرسائل أو المعلومات في عملية التعليم والتعلم بحيث يمكنها تحفيز الانتباه والأفكار حتى يمكن استيعاب المواد التعليمية بشكل صحيح.

وبناء على نتائج الملاحظات التي أبدتها الباحثون، طريقة الدراسة في تربية معادلة بالمعهد السلفي هداية القمرية بنجكولو غالبًا ما يقوم به المعلم

⁴ Rudy Sumiharsono " Media Pembelajaran".Cetakan Pertama,(Jawa Timur: CV Pustakaabadi, 2018) Hal 9

⁵ Ibid

بشكل رتيب، بحيث يصبح العمل عملاً مملًا للغاية لكل من المعلمين والطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب استيعاب القليل جدًا من المواد التي يقدمها المعلم. ويمكن معرفة ذلك بعد إجراء الاختبارات أو التمارين بعد الانتهاء من إعطاء المادة في ذلك الوقت. بالإضافة إلى ذلك، لم يستجيب الطلاب أيضًا في التعلم، بما في ذلك مواد المفردات العربية، التي كانت لا تزال مهمشة وتعتبر غير مهمة للطلاب. يتم توضيح هذه الحالة من خلال التفاعلات في التعلم التي تحدث عمومًا في اتجاه واحد فقط، حيث يعمل المعلم كمزود للمعلومات بينما يتأثر الطلاب فقط كمستمعين للمعلومات التي يقدمها المعلم. يمكن أن نستنتج أن الطلاب أقل اهتمامًا أو اهتمامًا بعملية تعلم اللغة العربية في الفصل. بحيث يكون الموضوع المقدم أقل فهمًا من قبل الطلاب.⁶ بالإضافة إلى ذلك، فإن العامل الذي يقع على عاتق المعلم هو أنه لا يزال غير دقيق في اختيار التقنيات أو الأساليب المناسبة لعملية تعلم مفردات اللغة العربية. ولا تزال العوامل من المدارس، أي الوسائل التعليمية أو الوسائط، غير موزعة بالتساوي في المدارس.

يجب أن يتطلب هذا الشرط أن يكون المعلمون قادرين على التفكير في طرق يمكن من خلالها استيعاب التعلم إلى الحد الأقصى حتى يتمكن الطلاب من تحقيق الدرجات القياسية. في الواقع، ليس المعلمون فقط هم الذين يشعرون بالملل، يشعر معظم الطلاب أيضًا بنفس الطريقة، بل وأكثر من ذلك لأنه في كل مرة يقدم المعلم مادة اللغة العربية باستخدام استراتيجية واحدة فقط، بالطبع سيشعر الطلاب أن المدرسة شيء يجب تجنبه، إلى جانب موقف المعلم الذي

⁶ Hasil Observasi Kelas 7, Tanggal 15 Februari 2023, Di PKPPS Hidayatul Qomariyah Bengkulu

يكون دائمًا غاضبًا عندما لا يفهم معظم الطلاب ولا يمكنهم تحقيق الدرجات القياسية في كل اختبار أو تمرين. مثل هذه المواقف يمكن أن تجعل الطلاب أكثر ارتباكًا ولا يفهمون الدرس.

لذلك من الضروري تعديل استراتيجية كل اجتماع حتى لا يشعر الطلاب بالملل ويمكن تحقيق الأهداف التعليمية والقيم القياسية وفقًا للوقت والمنهج الحالي. أحد التعديلات على استراتيجية التعلم التي يمكن أن يقوم بها المعلم هو جعل جو الفصل مريحًا وممتعًا باستخدام وسائل التعلم المناسبة في تعلم مفردات اللغة العربية. بناءً على الوصف أعلاه، يحاول الكاتب كمدرس مرشح إيجاد طرق لتحسين مفردات العربية، وخاصة للطلاب في الصف السابع بتربية معادلة بالمعهد السلفي هداية القمرية بنجكولو.

مع تطور التكنولوجيا كما نشعر في هذا الوقت، نحن بحاجة إلى تحقيق التوازن بين الاحتياجات التعليمية والتوافر الحالي. تشجع التكنولوجيا بشكل متزايد جهود التجديد في استخدام النتائج التكنولوجية في عملية التعلم.⁷ يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على ابتكار ابتكارات جديدة حتى تظل عملية التدريس والتعلم ممتعة. ومع تطور التكنولوجيا، تطور أيضًا نظام التعليم والوسائط التعليمية. ومن التطورات في وسائل الإعلام التعليمية وهي وسائط فيديو الرسوم المتحركة.

الوسائط فيديو الرسوم المتحركة هي وسيلة اتصال ذات رؤية تتضمن الصور والصوت. تقدم هذه الوسائط معلومات حيث يمكن للجمهور سماع

⁷ Ahmad Suryadi "Teknologi Dan Media Pembelajaran" Cetakan Pertama (Jawa Barat: CV Jejak,2020) Hal 10

المعلومات وفي نفس الوقت مشاهدة الصور والأصوات الحية من الأشخاص الذين يقومون بذلك.⁸ وفقًا لستي نورفضيلة في مجلة بحثية بعنوان تطبيق تعلم الوسائط السمعية والبصرية القائمة على الفيديو لطلاب الصف الرابع في مدرسة الابتدائية العامة ٣ جنكلوك ينص على أن الوسائط الفعالة حاليًا للتطبيق في التعلم هي الوسائط السمعية والبصرية حيث يمكن لهذه الوسائط أن تجعل الطلاب أكثر سعادة وعدم الشعور بالملل في المشاركة في التعلم وزيادة نتائج تعلم الطلاب. هدفنا من تطبيق الوسائط السمعية والبصرية في مواد العلوم الطبيعية هو مساعدة الطلاب على فهم الدروس.⁹ وإذا تم تطبيق هذه الوسائط في تعلم مفردات العربية على مختلف المستويات، خاصة في المدرسة الثانوية التي هي بالمناسبة في سن اللعب، فإنها ستنتج شيئًا مفيدًا جدًا في تعلم مفردات العربية. وبناءً على الأبحاث التي أجريت أعلاه، يظهر النجاح في تطبيق وسائط الفيديو الرسوم المتحركة في تعلم الطلاب مما يجعل الباحثين مهتمين بإعادة تطبيق هذا الأسلوب في تعلم مفردات العربية على أمل تحسين مهارات الطلاب في المفردات، ثم يحدد المؤلف هذا البحث بالعنوان "فعالية استخدام وسائط فيديو الرسوم المتحركة في تحسين المفردات العربية في الصف السابع بتربية معادلة بالمعهد السلفي هداية القمرية بنجكولو"

⁸ Mustakim, Arief Auliarahman, Dkk "Literasi ICT Dan Media Pembelajaran". Cetakan Pertama (Padang Sumatra Barat: PT GLOBAL EKSEKUTIF TEKNOLOGI, 2023) HAL 91

⁹Septy Nurfadhillah,Dkk. "Penerapan Media Audio Visual Berbasis Video Pembelajaran Pada Siswa Kelas Iv Di Sdn Cengklong 3". Jurnal Pendidikan Dan Dakwah. Vol.3,No.2. (2021).Hal 405

ب سؤال البحث

بناءً على الوصف أعلاه، يمكن صياغة عدة أسئلة بحثية تشكل صياغة المشكلة في هذه الدراسة، على النحو التالي: ما مدى فعالية استخدام وسائط فيديو الرسوم المتحرك في تحسين المفردات العربية في الصف السابع بتربية معادلة بالمعهد السالفي هداية القمرية بنجكولو.

ج أهداف البحث

لتبسيط اتجاه البحث ، تقتصر المشكلات في هذه الدراسة على ما يلي:

1. التعرف على مهارات المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بتربية معادلة بالمعهد السالفي هداية القمرية بنجكولو قبل استخدام مقاطع فيديو الرسوم المتحركة.
2. التعرف على مهارات المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بتربية معادلة بالمعهد السالفي هداية القمرية بنجكولو بعد استخدام مقاطع فيديو الرسوم المتحركة.
3. لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير لاستخدام مقاطع الفيديو الرسوم المتحركة في تحسين مفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بتربية معادلة بالمعهد السالفي هداية القمرية بنجكولو.

د فوائد البحثس

الفوائد التي تم الحصول عليها من نتائج هذه الدراسة هي كما يلي:

١. المنفعة النظرية

من المأمول أن يقدم هذا البحث مساهمة نظرية فيما يتعلق باستخدام

الوسائط المرئية والمسموعة في تعلم إتقان المفردات العربية.

٢. الاستخدام العملي

الفوائد العملية التي يمكن الحصول عليها من هذه الدراسة هي كما

يلي:

أ. للمدارس / المؤسسات التعليمية

كمساهمة في تعلم الأفكار والابتكارات باستخدام

الوسائط المرئية والمسموعة للطلاب في مدرسة الصنوية

هداية القمرية.

ب. للمعلمين

من المأمول أن تضيف نظرة ثاقبة إلى استخدام الوسائط

كعملية تعليمية حتى تتمكن من خلق جو تعليمي أكثر

حدائثة وتنوعًا ، حتى لا يشعر الطلاب بالملل عندما

يكونون في الفصل.

ج. للباحثين

يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا للباحثين الذين
يرغبون في إجراء مزيد من البحوث المتعلقة باستخدام الوسائط
المرئية والمسموعة كوسيلة لتعلم اللغة العربية.

